

البيان الختامي

لمهرجان الخطابي: حرائر الأقصى تستصرخ... أين أنت يا صلاح الدين؟؟

فلسطين المحتلة تناشد جيوش المسلمين

عقد القسم النسائي لحزب التحرير / تونس مهرجانا خطابيا تحت عنوان: حرائر الأقصى تستصرخ... أين أنت يا صلاح الدين؟؟. وقد أكدت الكلمات التي ألقيت على أن الواجب تجاه فلسطين هو تسيير الجيوش لتحرير الأقصى، بل كل فلسطين. وأن دولة الخلافة هي صمام الأمان بسقوطها قسم المسلمون وجزئت بلادهم واغتصبت أرضهم ودنست مقدساتهم.

ونحن شبابات حزب التحرير في تونس نناشد جيوش المسلمين ونخاطب فيهم عقيدتهم، ليتذكروا:
١. أن فلسطين المحتلة هي أرض الإسراء فيها بيت المقدس أولى القبلتين، وتشد إليها الرحال كما في الحديث الشريف.

٢. أن قضية فلسطين هي قضية إسلامية بالدرجة الأولى وواجب تحريرها لا يقع على أهل فلسطين وحدهم بل على الأمة الإسلامية جمعاء.

٣. أن دماء أهل فلسطين الطاهرة الزكية لا ينصرها أمم متحدة ولا جامعة عربية ولا محكمة جنایات دولية ولا غيرها مما يسمى بمؤسسات المجتمع الدولي، فقضية فلسطين ليست قضية سياسية تدار حسب المبادرات الدبلوماسية، ولكنها قطاعا قضية عسكرية بامتياز تستوجب نفي الجيوش لها، وهذا ما يرفضه الغرب، ويتهرب منه حكام المسلمين الذين يستنصرون القوى الاستعمارية.

فيا جيوش المسلمين! لا تاكلوا مهامكم لأبنائكم وأمهاتكم وأخواتكم، فتحرير الأقصى واجبكم أنتم فلا تقعدوا عنه، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس